ماذا يفعل علي مملوك في القاعدة الروسية بالقامشلي؟
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 6 ديسمبر 2019 م
المشاهدات : 3638

وصل اللواء علي مملوك، الذي يشغل منصب نائب "بشار الأسد" للشؤون الأمنية، إلى مطار القامشلي قادماً من دمشق أمس الخمس، على رأس وفد من "مكتب الأمن القومي"، بحسب ما ذكرته جريدة "المدن" نقلاً عن مصادر محلية.
وأشارت المصادر إلى أن "مملوك" اجتمع بـ"اللجنة الأمنية" في الحسكة، بالإضافة إلى ضباط في قوات النظام، وبعض وجهاء مدينة القامشلي من العرب والأكراد، بحضور عسكريين روس.
ووفقاً لمصادر الجريدة فإن الاجتماع عقد في مبنى النادي الزراعي الملاصق للمطار، والذي سبق أن استولت عليه القوات الروسية وحولته إلى ثكنة تابعة لها.

كما أوضحت أن المجتمعين ناقشوا آخر التطورات الميدانية شمال شرقي سوريا، ونقاط انتشار قوات نظام الأسد على الحدود السورية-التركية بعد دخولها إلى المنطقة، إثر إبرام اتفاق بين النظام و"قسد".

وتعد هذه الزيارة هي النشاط الأبرز لعلي مملوك منذ إقالته من منصبه كرئيس لـ"مكتب الأمن القومي"، وتأتي تفنيداً للشائعات التي تحدثت عن إعفائه من مناصبه، خاصة أن مرسوم تعيينه نائباً لرئيس الجمهورية، لم يعلن بشكل رسمي.

بدورها، نفت مصادر في "الإدارة الذاتية" التابعة لقسد علمها بزيارة مملوك، فيما نقلت مصادر إعلامية داعمة لها عن القيادي في "المجلس الوطني الكردي" شلال كدو، قوله إن "المجلس الوطني الكردي السوري غير معني بهذه الزيارة إطلاقاً ولن يحضر اللقاءات التي سيجريها مملوك مع بعض الشخصيات الاجتماعية وكذلك بعض وجهاء العشائر من كافة

المكونات".

وتأتي زيارة مملوك، بعدما سلمت "قسد" ثلاثة مواقع لها في شمال وشمال شرق سوريا للشرطة العسكرية الروسية وقوات النظام، وهي عين عيسى، وصوامع العالية على الطريق الدولي M4 غربي تل تمر، وعامودا. ويفتح ذلك المجال لتوقع لقاء تنسيقي بين مملوك ومسؤولين في "قسد"، في وقت يتحدث فيه الجانبان عن استيعاب مقاتلي "قسد" في صفوف قوات النظام.

المصادر:

جريدة المدن